الاخر بكلام يشغل فكره ويغضبه كان يسبه او يعيب كلامه ولم
يظهر له عيبا يعرفه فيه او يقطع كلامه او يغرب عليه بعبارة
غير مونلفة او يخرج به كونه عن محل النزاع ويسمى هذا مغا
لطة الخارجية وهو مع انه اقبح انواع المغالطة لقصد فاعله
ابدا خصمه وابهام العوام انه قهره واسكته اكثر استعماله في زماننا
لعدم معرفة غالب اهله بالقوانين وحبهم الغلبة وعدم اعترافهم
الحق والغلط اما من جهة الصورة كقولنا في صورة فرس منقوشة على
جدار او غيره هذه فرس وكل فرس صهال ينتج هذه الصورة صهالة
وسبب الغلط فيه اشتباه الفرس المجازي الذي هو محمول الصغرى
بالحقيقي الذي هو موضوع الكبرى واما من جهة المعنى كقولنا كل انسان
وفرس انسان وكل فرس وانسان فرس ينتج بعض الانسان
فرس وسبب الغلط فيه ان موضوع المقدمتين غير موجود اذ
ليس لنا موجود يصدق عليه انه انسان وفرس وقولنا كل انسان
بشر وكل بشر ضحاك ينتج كل انسان ضحاك وسبب الغلط فيه
ما فيه من المصادرة على المطلوب لما مر في تعريف القياس ان
النتيجة يجب ان تكون قولا اخر وهي هنا ليست كذلك بل هي
عين احد المقدمتين لمرادفة الانسان للبشر ومن غير اليقينيات
الاستقراء الناقص وهو حكم على كلي لوجوده في اكثر جزئياته
كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ استقراء ناقصا
بما شاهدنا ويجوز في بعض افراد ما يخالف ذلك كالتمساح فانه
قيل انه يحرك فكه الاعلى والتمثيل وهو اثبات حكم واحد في

جزئي

جزئي لثبوته في جزئي اخر لمعنى مشترك بينهما والفقهاء يسمونه
قياسا والعمدة الى ما يعتمد من هذه القياسات هو البرهان لتركبه
من المقدمات اليقينية وكونه كافيا في اكتساب العلوم التصديقية
والله سبحانه وتعالى اعلم
وصلى الله على سيدنا محمد و
على اله وصحبه وسلم

تم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب في اخر رجب الفرد نهار الاحد في
ثمانية وعشرين خلت من الشهر المذكور سنة الف ومايتين و
اثنين وثمانين من هجرة محمد عليه افضل الصلاة واتم
السلام بقلم الفقير الحقير المعترف بالعجز والتقصير
محمد صالح النابلسي المجاور في رواق الروم
في جامع الازهر لمالكه الشيخ الفاضل
السيد خليل عاشور الغزي الحنفي
عفى الله له ولكاتبه
امين ١٢٨٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)